يحمدني وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الله يقول : إن عبدي المؤمن عندي بمنزلة كل خير ، يحمدني وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه.

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

والمعنى: أن المؤمن إذا نزل به الموت يحمد الله عز وجل مستسلما لقضائه، وذلك من أعظم الخير له، وهذا مثل للعبد الحقيقي؛ فإنه لا يرى من مولاه إلا كل خير، ولا يفتر عن عبادته في كل حال. وفي الحديث: بيان أن المؤمن دائما يحسن الظن بربه سبحانه.